# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5461 Tuesday 19 December 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5461 الثلاثاء 19 كانون الاول (ديسمبر) 2006 ـ 29 ذو القعدة 1427 هـ



ثقافة

10 سحر خليفة: انا العابدة الازلية لسماء القدس!

منوعات

12 رانيا الكردي: لن اضحي بحياتي الشخصية لأجل الغناء

حوار

محمود اسماعيل: لا بد من ثورة شاملة 17

مدارات

صراع مغاربي على الاسلام الصوفي 18


### قال لـ«القدس العربي» ان عباس لم يكن مؤسسا ولم يجلس في الكهوف والمغاور

# القدومي: نؤيد ايران.. وفتح ستتخلص قريبا من الفاسدين

عمان ـ «القدس العربي» من بسام بدارين:

رد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على اتهام الرئيس الفلسطيني محمود عباس له بانه (رجل ايران) بالاشارة الى انه يوجه تحية نقية وخالصة لإيران حكومة وشعبا لانها كما قال في حديث خص به «القدس العربي»: «تفرك بصلة في عين العدو الاسرائيلي».

وقال القدومي ان لا يؤذيه القول بانه يتمحور مع اي طرف ضد العدو الذي يقتل الشعب الفلسطيني وقال ان «فرصة اتهامي بالتمحور مع ايران تدفعني لأقولها بوضوح وعبر صحيفة «القدس العربي»: رؤيتنا وطنية وعربية ومستقلة تماما والأخ عباس يعرف ذلك جيدا، لكنني وباسم الشعب الفلسطيني أوجه التحية لايران ولسورية ولفنزويلا ولحزب الله ولكل من يقف مع شعبنا ضد العدو الغاشم» نافيا الاشارة لوجود ما يعيب في بناء تقارب سياسي هدفه الأسمى خدمة الحق الوطني الفلسطيني كما قال وليس خدمة الأجندات الشخصية كما يفعل الآخرون. وقال القدومي في حديث تنشره «القدس العربي» بالتفصيل يوم غد: لايران بطبيعة الحال مصالحها وأجندتها ولها حساباتها وقد نختلف معها في بعض الأمور لكننا نقف معها طالما فركت البصل في العين الاسرائيلية التي تعتدي على شعبنا ولا تعرف الا لغة المقاومة لتحرير أرضنا».

وشدد القدومي على انه ما زال كما كان مع الكفاح المسلح، وسيبقى معتبرا ان الطريق نحو تحرير فلسطين بشكل حقيقي واضح خصوصا بعد هزيمة اسرائيل في لبنان. ووصف القدومي الرئيس ابو مازن بانه لم يكن يوما ثوريا ولا يعرف شيئا عن العمل المسلح والمقاوم، وقال ان عباس لم يكن معنا ومع بقية المناضلين والمقاتلين في المغارات والكهوف ولم يكن معنا في بيروت ولا في الأغوار، وبالتالي الجميع يعرف الجميع في اطار هذه المعادلة.

وأطلق القدومي مفردة (فشروا) وهو يصف المجموعات المحيطة بالرئيس عباس والتي تشكك بشرعية تحدثه باسم حركة فتح وقال: «أقول لكل هؤلاء فشرتم فأنا مع أبو ماهر غنيم وسليم الزعنون ـ أبو الأديب الوحيدين الذين بقينا أحياء من المؤسسين». وقال ان عباس وكثيرين ممن حوله لا يمثلون ما تمثله المؤسسات الشرعية فهو وهم ليسوا من المؤسسين.

وعبر القدومي عن قناعته بانه في النهاية لن يصح الا الصحيح وقال انه مع الإخوة في دمشق يمثلون 90 % من اتجاهات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ويمثل هذا الرقم كل المنظمات التي لم توافق على عقد الانتخابات في الوقت الحالي، وقال ان على الرئيس عباس وبدلا من الانفراد بقراراته التريث وتقليد الشهيد ياسر عرفات الذي كان لا يتخذ قرارا الا بعد مشاورة الجميع. ونصح القدومي عباس بان يتوقف عن الاعتقاد بانه يمثل التجربة الثورية لانه ببساطة لم يعايش هذه التجربة وقال ان اللغة التي يتحدث بها الآن مع بعض المحسوبين عليه هي اقرب وصفة للحرب الأهلية وليس العكس.

وقال ان على المعونات الأمريكية والغربية التي تحاول خدمة اسرائيل وليس الشعب الفلسطيني ان تذهب للجحيم معتبرا ان ما سيحصل هو العكس حيث ستتخلص حركة فتح من الفاسدين فيها وهؤلاء كما قال القدومي كثر لكنهم بلا قوة حقيقية، مؤكدا انه يتحدث باسم ما لا يقل عن 85 % من أبناء الحركة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية فهؤلاء جميعا يريدون تحرير وطننا الفلسطيني ولا سبيل لذلك الا عبر المقاومة.

وكان القدومي قد تلقى «وعدا سريا» من قبل بعض كبار حركة فتح بالتحدث في الوقت المناسب واعلان موقف جدي وجذري من مجمل التطورات التي تشهدها وشهدتها حركة فتح مؤخرا.

وعلمت «القدس العربي» بان القدومي وعلى هامش خلافاته العلنية مع خصمه الرئيس محمود عباس قد ابلغ مقربين جدا منه بان حلفاءه المفترضين وشركائه داخل اللجنة المركزية في حركة فتح ابلغوه شخصيا بانهم سيتحدثون في الوقت المناسب دفاعا عن ثوابت الحركة ولوائحها الداخلية بعد ان عبثت فيها المجموعات القريبة من الرئيس عباس والمحسوبة عليه.

وكان القدومي وخلال اتصالات خاصة مع بعض أركان وقادة حركة فتح أمثال ابو ماهر غنيم وهاني الحسن وعباس زكي وغيرهم قد عبر عن استيائه الشديد للخذلان الذي طاله بعد ان سمح لعباس وجماعته بتجميد صلاحياته الشخصية وصلاحيات الدائرة السياسية .

وفي هذا السياق عاتب القدومي هذه القيادات وغيرها بعد ان قرر المجلس الثوري للحركة تسمية عباس قائدا عاما وهي خطوة فسرها القدومي على انها محاولة من عباس لوراثة «ألقاب» الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وكان القدومي يشعر بان رفاقه من قدامى الحركة (خذلوه) ولم يقفوا معه بعد ان تحرش به عباس عدة مرات خلال اجتماعات المؤسسات الحركية لكن بعد العتاب وعدت هذه القيادات الحركية المخضرمة القدومي باعلان موقف حاسم في الوقت المناسب.

ولم يعرف بعد متى يحين الوقت المناسب لكن القدومي فضل مؤخرا عدم الانتظار وتوجه الى دمشق لتدشين حوار مفترض مع قادة الفصائل على عدة ملفات عالقة متحدثا باسم حركة فتح فيما رفضت قيادات قريبة من عباس مثل أحمد قريع مشاركته في الحوار الدمشقي بالرغم من تكليف عباس لها.

# زعيم بريطاني يطالب بلير بتفسير اسباب قرار ايقاف التحقيق برشاوى بيع اسلحة للسعودية

■ لندن ـ رويترز ـ اف ب: طالب حزب معارض بريطاني امس الاثنين بان تنشر الحكومة تقريرا عن عقد ضخم لبيع اسلحة للمملكة السعودية بعد ان الغى رئيس الوزراء توني بلير تحقيقا في الفساد حول هذا العقد الاسبوع الماضي. وقال حزب الاحرار الديمقراطيين المعارض انه سيطرح طلبا في البرلمان بنشر تقرير مكتب المحاسبات الوطني في عام 1992 حول ما سمي بعقد اليمامة قائلا انه التقرير الوحيد للمكتب الذي لم ينشر علنا على الاطلاق.

وذكر زعيم الاحرار الديمقراطيين منزيس كامبل في بيان انه سيدعو بلير ايضا ليوضح امام البرلمان الظروف التي احاطت بقرار ايقاف تحقيق مكتب مكافحة الاحتيال في عقد اليمامة.

وقال حزب الاحرار الديمقراطيين ان شركة (بي. ايه.اي) والشركة السابقة عليها (بريتش ايروسبيس) حصلتا على 43 مليار جنيه استرليني (84 مليار دولار) خلال عشرين عاما من توقيع العقد.

الى ذلك ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» امس الاثنين ان تحقيقا بريطانيا حول صفقة اسلحة مع المملكة العربية السعودية، اوقف لأن الرياض هددت بوقف تعاونها في مجالي الامن والاستخبارات.

واوضحت الصحيفة المتخصصة في مجال الاعمال ان السعودية هددت كذلك بتخفيض تمثيلها الدبلوماسي في لندن الى مستوى قنصلية فضلا عن تهديدها بالانسحاب من صفقة بقيمة 10 مليارات جنيه استرليني (19,5 مليار دولار) لشراء 72 طائرة «يوروفايتر»، من مجموعة «بي ايه اي سيستمز» البريطانية المتخصصة في مجال الدفاع.

ونقلت الصحيفة عن اشخاص مطلعين على المحادثات بين الرياض ولندن قولهم ان السعوديين قاموا بهذه التهديدات عندما تبين لهم ان سويسرا تستعد لتسليم المحققين البريطانيين تفاصيل عن حسابات مصرفية.

وقال احدهم طالبا عدم الكشف عن هويته للصحيفة «التفسير الرئيسي هو ان السعوديين يشكلون مصدرا كبيرا للمعلومات حول القاعدة».

وأتى طلب الحصول على معلومات حول حسابات مصرفية في اطار تحقيق يجريه مكتب مكافحة الاحتيال المالي (اس اف او) حول ادعاءات بان «بي ايه اي سيستمز» انشأت صندوقا للرشاوى بقيمة ستين مليون جنيه استرليني مخصصا لعدد من افراد العائلة المالكة السعودية يحتمل ان يكون استخدم لتقديم هدايا لهم مثل سيارات فخمة لضمان استمرارهم بالتعامل مع المجموعة.

# تجدد الاشتباكات في غزة وبلير واولمرت يدعمان عباس مصر «لا تحبذ» انتخابات مبكرة وتريد حكومة وحدة

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور ووليد عوض:

تشهد الساحة الفلسطينية تصعيدا خطيرا بالمواجهات بين حركتي فتح وحماس عبر موجة اختطاف متبادل بين الحركتين، فيما اكد الرئيس محمود عباس انه سيمضي قدما في خططه لاجراء انتخابات مبكرة، بينما اصرت حركة حماس على رفض الانتخابات. ويرى مراقبون ان الهدنة الحالية مهددة بالانهيار بعد ان تعرضت لمزيد من الخروقات مما ضاعف من حدة التوتر بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عباس عقب لقائه في رام الله مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، «اذا شكلت حكومة وحدة وطنية طبقا لما جاء في وثيقة الوفاق الوطني فلن يكون ثمة داع لإجراء انتخابات مبكرة». ورفض رئيس السلطة وصفه بأنه مرشح أمريكا وبريطانيا، وقال إنه حظي بتأييد 62 % من الشعب الفلسطيني في انتخابات حرة.

ووصف عباس الوضع الأمني بأنه صعب للغاية، موضحا أن الاشتباكات بين الفصائل تمثل خسارة كبرى للشعب الفلسطيني. وأضاف أن «الشعب الفلسطيني يعاني، ومن واجبي البحث عن حلول».

كما أعلن عباس استعداده للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في أي وقت، «لوضع حد لدوامة العنف في المنطقة». وأشار الى أنه طلب من بلير المساعدة في رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

من جهته قال رئيس الحكومة البريطانية إن مهمة المجتمع الدولي هي «دعم المعتدلين». ودعا في المؤتمر الصحافي المشترك مع عباس الى مساندة المجتمع الدولي للرئيس الفلسطيني في الأسابيع المقبلة.

كما اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في وقت لاحق امس في مؤتمر صحافي مع نظيره البريطاني على «وجوب عمل كل شيء لدعم» الرئيس الفلسطيني.

وقال اولمرت «ليس هناك من شك انه ينبغي دعم المعتدلين بين الفلسطينيين المؤيدين للمفاوضات ولمبادىء اللجنة الرباعية وخارطة الطريق وانه يجب عمل كل شيء لدعم محمود عباس».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية مصرية امس ان القاهرة «لا تحبذ» اجراء انتخابات مبكرة في الاراضي الفلسطينية في ظل حالة الفلتان الامني والاستقطاب السياسي ومخاطر اندلاع اقتتال اهلي واسع في قطاع غزة بشكل خاص.

واشارت المصادر الى ان الوفد الامني المصري الذي توجه الى الاراضي الفلسطينية امس الاول حمل طلبا رسميا الى كل من الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية بالعمل اولا على احتواء المواجهات الامنية وضبط الشارع باسرع وقت ممكن، ثم استئناف الحوار السياسي بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية باعتبارها الحل الامثل، سعيا لخلق حد ادنى من التوافق السياسي القابل للاستمرار تفاديا لانهيار الوضع الامني.

وشدد الوفد المصري على ضرورة تحجيم العناصر القيادية التي تحرض على العنف وتساهم في تصعيد التوتر، وابرزها محمد دحلان وبعض القيادات في «كتائب القسام»! ولاحظ مراقبون ان الخارجية المصرية تحفظت منذ دعوة ابو مازن لاجراء انتخابات مبكرة صباح السبت عن اتخاذ موقف علني منحاز الى اي من الجانبين. واعتبروه رسالة مبطنة الى ابو مازن لمراجعة موقفه.

وتوقع مراقبون ان تتصاعد الضغوط الامريكية بشكل خاص على القاهرة لتجديد دعمها لعباس في مواجهة حماس.

ومن المتوقع ان تواصل القاهرة وساطتها الامنية من خلال زيارة سيقوم بها اللواء عمر سليمان قريبا للقاء كبار المسؤولين في حركتي فتح وحماس.

ولاحظت المصادر ان علاقة القاهرة مع منظمة حماس اصبحت افضل من علاقاتها ببعض العناصر القيادية في حركة فتح.

الى ذلك اعلن متحدث باسم حركة فتح ان عناصر مسلحة من حركة حماس اختطفت وزير شؤون الاسرى الفلسطيني السابق والقيادي البارز في حركة فتح سفيان ابو زايدة مساء امس الاثنين في جباليا شمال قطاع غزة.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية قال الجناح العسكري لحركة حماس انه اطلق سراح ابو زايدة. وقال ابو عبيدة المتحدث باسم الجناح المسلح ان اطلاق سراح ابو زايدة جاء كبادرة للنوايا الحسنة رغم ان شخصية كبيرة من حماس ما زالت اسيرة لدى فتح. وكان محمد الحرازين ممثل حركة الجهاد الاسلامي في لجنة الوساطة اعلن قبل عملية خطف سفيان ابو زايدة، انه «تم الاتفاق بعد الاتصالات واللقاءات التي جرت مع حماس وفتح واللقاء مع وزير الداخلية (سعيد صيام) على ان ينتهي التوتر في شمال قطاع غزة وان يتم الافراج عن كل المخطوفين من كلا الجانبين».

(تفاصيل ص 4 و5 و6 ورأي القدس ص 19)

رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في حديث مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والنائب عن حركة فتح محمد دحلان

### اولمرت قدم لبوش كتابا عن الغارة على المفاعل العراقي

# الموساد: ايران قد تمتلك القنبلة النووية «في غضون 3 الى 4 اعوام»

■ القدس ـ اف ب: قدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت للرئيس الامريكي جورج بوش خلال لقائهما الاخير في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) في واشنطن كتابا حول الغارة الاسرائيلية على مفاعل تموز النووي العراقي على ما ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاثنين.

واوضحت الصحيفة ان الكتاب وهو بعنوان «تموز يشتعل» للصحافي الاسرائيلي شلومو نكديمون يروي بدقة متناهية تفاصيل المحادثات الامريكية ـ الاسرائيلية التي سبقت قصف الطيران الحربي الاسرائيلي لمفاعل تموز قرب بغداد في 30 ايلول (سبتمبر) ,1980

واعلن رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) مئير داغان الاثنين ان ايران ستمتلك اول قنبلة نووية «في غضون ثلاثة الى اربعة اعوام» اذا واصلت برنامجها النووي بالوتيرة الحالية، وفق ما نقلت عنه اذاعة الجيش الاسرائيلي.

وقال «اذا استمر البرنامج النووي الايراني بالوتيرة الحالية فانهم (الايرانيين) سيتمكنون من امتلاك القنبلة في غضون ثلاثة الى اربعة اعوام».

وأدلى رئيس الموساد بهذه التصريحات خلال مداخلة امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2003، حذر الجنرال داغان هذه اللجنة نفسها بان البرنامج النووي الايراني يشكل «اكبر تهديد لوجود اسرائيل منذ قيامها» عام 1948.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت عدة مرات ان اسرائيل «لن تتغاضى» عن امتلاك ايران السلاح النووي.

وعمد اولمرت خلال زيارتيه الاخيرتين الى برلين وروما الى الحث على اقرار مشروع فرض عقوبات على ايران الذي تدرسه حاليا المجموعة الدولية لحمل الجمهورية الاسلامية على تعليق برنامج تخصيب اليورانيوم، المرحلة الحاسمة لصنع القنبلة.

(تفاصيل ص 2)

# الرجال اكتسحوا والنساء خرجن بلا اصوات في انتخابات البرلمان بدبي ورأس الخيمة

دبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة:

اسفرت نتائج المرحلة الثانية من انتخابات المجلس الوطني الاتحادي في امارتي دبي وراس الخيمة عن خروج النساء تماما من انتخابات المجلس رغم التفاؤل الذي ابدينه خلال الايام القليلة الماضية. في دبي فاز جمال محمد مطر الحاي بـ340 صوتا تلاه خالد علي احمد بن زايد (227 صوتا) وسلطان صقر السويدي (208 اصوات) ثم حسين عبد الله علي الشعفار (196 صوتا).

وفي رأس الخيمة فاز عبد الله احمد سالم الحن الشحي بـ219 صوتا وعبد الرحيم عبد اللطيف عبد الله الشاهين (133 صوتا) ويوسف عبيد علي بن عيسى النعيمي (133 صوتا).

وقد بلغ اجمالي الاصوات بدبي 3890 صوتا الصحيح منها 3885 صوتا فيما بلغت نسبة الحضور 71 بالمئة. وخرج من التشكيلة ثلاث صحافيات مرشحات وهن ميساء راشد الغدير وعائشة سلطان ومنى ابو سمرة حيث فشلن بالوصول الي كراسي المجلس الوطني.

وتستكمل الانتخابات غدا الاربعاء في الشارقة وام القيوين وعجمان. وفاز عن امارة ابوظبي اربعة اعضاء بينهم امراة وعن امارة الفجيرة عضوان.

(تفاصيل ص 2)

### بعد رفض مطالبها بتشكيل حكومة وحدة

# لبنان: المعارضة تدعو لانتخابات مبكرة

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

بعد رفض الأكثرية الحاكمة في لبنان لمطالب المعارضة الخاصة بتشكيل حكومة وحدة وطنية، بدأت المعارضة تصعيد مطالبها، حيث دعت لاقرار قانون انتخابي جديد لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وأصدرت المعارضة بيانا جاء فيه انها تطلب قبل اي شيء سن قانون جديد للانتخابات البرلمانية ثم اجراء انتخابات برلمانية، معتبرة ان ما تقوم به من تحرك سلمي هو عمل وطني وينبغي الحفاظ على الدستور. ومن جانبه اعتبر النائب فتحي يكن ان الدعم الخارجي لرئيس الحكومة اللادستورية فؤاد السنيورة لا يوازيه الدعم الداخلي.

وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أعلن أنه سيعود اليوم الثلاثاء الى بيروت لاستئناف جهوده الرامية الى التوصل لاتفاق بين الحكومة اللبنانية والمعارضة كما سيزور دمشق أيضا وذلك بعد زيارة قام بها للسعودية. وقال موسى في القاهرة بعد عودته من الرياض إنه أطلع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على كل الجهود والخطوات التي بذلتها الجامعة العربية للعمل على حل الأزمة اللبنانية وتحقيق الاتفاق بين الحكومة والمعارضة. وبدوره قال رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة إن الاعتصامات التي دعت إليها المعارضة ليس لها مستقبل، مضيفا في لقاء مع صحيفة «فايننشيال تايمز» إن المظاهرات في الشارع لن تؤدي الى نتيجة، مضيفا «هم يعرفون المخاطر وهناك خطوط حمراء في لبنان... لن يتمكنوا من تولي السلطة».

(تفاصيل ص 6)

### قوات أمريكية أخرجت الوزير السابق ايهم السامرائي من السجن

# صدام «يفخر» بأي مسؤولية عن هجمات بالغاز ضد ايران

بغداد ـ «القدس العربي»:

قال صدام حسين امس انه يتحمل المسؤولية «بشرف» عن اية هجمات ضد ايران باستخدام اسلحة تقليدية او كيماوية خلال الحرب بين عامي 1980 و1988 لكنه رفض اتهامات بانه اصدر اوامره بمهاجمة عراقيين.

ويحاكم الرئيس السابق وستة اخرون بسبب حملة الانفال العسكرية ضد الاكراد في شمال العراق في الثمانينات والتي يقول ممثلو ادعاء ان ما يصل الى 180 الف شخص قتلوا خلالها اثر هجمات بالغاز السام وعمليات اعدام جماعية.

وقال صدام للمحكمة انه فيما يتعلق بايران فانه يقبل «بشرف» المسؤولية التي تلقى عليه من قول مسؤول عسكري او مدني يدعي ان صدام اعطى اوامر باستخدام ذخيرة تقليدية او خاصة مما يفسر على انه اسلحة كيماوية.

لكنه اضاف انه سيناقش اي عمل ارتكب ضد شعبه او اي مواطن عراقي سواء كان عربيا او كرديا لانه لا يقبل اية اهانة لمبادئه او لشخصه.

وعرضوا وثائق من المخابرات العسكرية العراقية ومكتب رئيس الجمهورية ومن قادة عسكريين تقدم تفصيلات عن تسلسل القيادة والاوامر المعطاة باستخدام اسلحة كيماوية توصف بانها «ذخيرة خاصة». وبدأت المحاكمة في قضية الانفال في 21 اب/ اغسطس واستمعت لاقوال اكثر من 70 شاهدا وصفوا الهجمات الجوية بالمواد الكيماوية والقرى التي أحرقت واحتجاز الاكراد وتعذيبهم. وكان حكم صدر باعدام صدام بالفعل في محاكمة منفصلة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية لقتله عددا من الشيعة لكن محللين قانونيين قالوا ان الادعاء لم يستطع تقديم أدلة دامغة لاثبات مسؤوليته الجنائية.

وكانت الوثيقة الاولى مذكرة صادرة في عام 1987 من مخابرات الجيش العراقي تطلب الاذن من مكتب الرئيس باستخدام غاز الخردل وغاز الاعصاب ضد الاكراد.

اما الوثيقة الثانية فكانت ردا على أوامر صدام للمخابرات العسكرية بدراسة احتمال شن «هجوم مفاجىء» باستخدام هذه الاسلحة ضد القوات الايرانية والقوات الكردية.

من جهة اخرى قال مسؤول قضائي عراقي الاثنين ان قوات أمريكية قامت الاحد باخراج وزير الكهرباء السابق أيهم السامرائي من سجنه.

وقال المصدر ان «قوات امريكية جاءت الاحد الى مركز شرطة كرادة مريم الموجود داخل المنطقة الخضراء وقامت باخراج ايهم السامرائي من سجن المركز بالقوة».

وأضاف المسؤول أن القوات الامريكية قامت بهذا الاجراء «مستندة الى قرار محكمة التمييز العراقية التي كانت قد برأت السامرائي في وقت سابق من التهم التي كانت موجهة اليه والمتعلقة بقضايا الفساد الاداري والاختلاس».

وكانت قناة «العراقية» المملوكة للحكومة أعلنت في وقت سابق أن السامرائي هرب من سجنه.

واضاف المصدر «ان القوات الامريكية قامت بهذا الاجراء متجاهلة وجود أمر قضائي من محكمة الجنايات العراقية والقاضي باستمرار حبس السامرائي بسبب وجود قضيتين ضده جاهزتين للنظر بهما من قبل المحكمة».

ويذكر ان السامرائي قد اعلن عقب صدور الحكم ان قرار المحكمة «سياسي وانه جاء بسبب مواقفي المعلنة والواضحة من مسألة حل الميليشيات ورأيي في المقاومة العراقية والتي اعلنت صراحة على ضرورة الاتصال معها والجلوس والحوار اليها وعدم عزلها».

وأضاف السامرائي «ان مواقفي هذه وموقفي الواضح من ايران خلقت لي الكثير من الاعداء الذين اصبحوا الآن في مواقع القيادة في الحكومة».

وانكر السامرائي التهم التي وجهتها اليه المحكمة وقال «ان مجمل القضية تتعلق بمولدة كهربائية واحدة تم شراؤها اثناء شغلي منصب وزير الكهرباء.. وكان سعرها 200 الف دولار وليس ملايين الدولارات كما تشيع المحكمة».

والقي القبض على السامرائي الذي يحمل الجنسية الامريكية على خلفية هذه التهم في آب/ اغسطس الماضي.

(تفاصيل ص 3)

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50